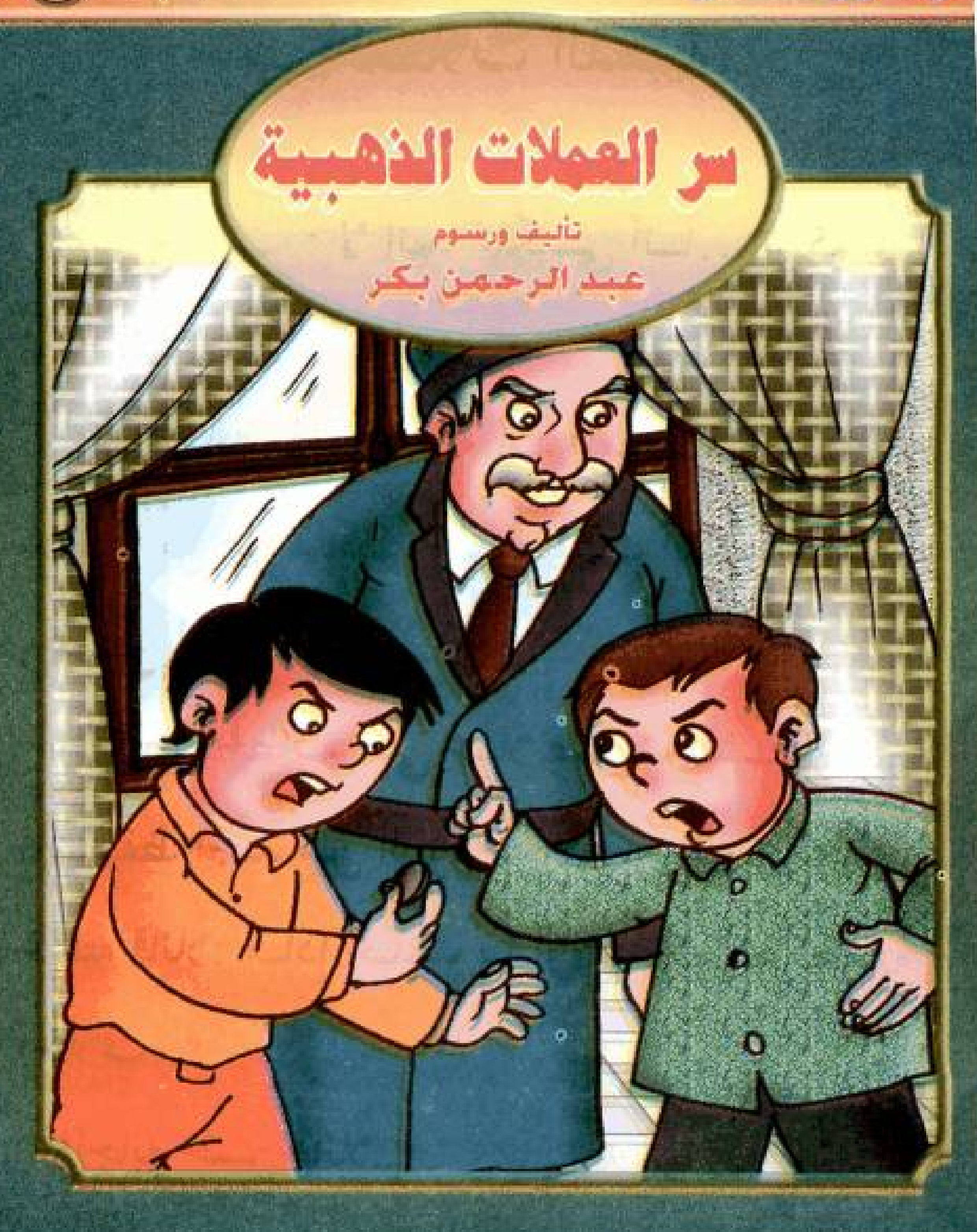
ـر أسرار الصغار

١٤

سر العملات الذهبية

تأليف ورسوم
عبد الرحمن بكر



سر العملات الذهبية

صرخ حسن: لا إنها ملكى أنا.. اتركها فوراً..؟

لكن عادل لم يترك العملة المعدنية ، وقال غاضباً: بل هى ملكى .. عُملتك أنت القديمة وعملتى أنا الجديدة ...

ولم تمض لحظات حتى علا صوت الشجار .. فاستيقظ الجد من النوم ، وخرج بسرعة من غرفته قائلاً: ماذا يحدث يا أولاد ..؟ لماذا هذا الخلاف..؟

فأجابه حسن قائلاً..



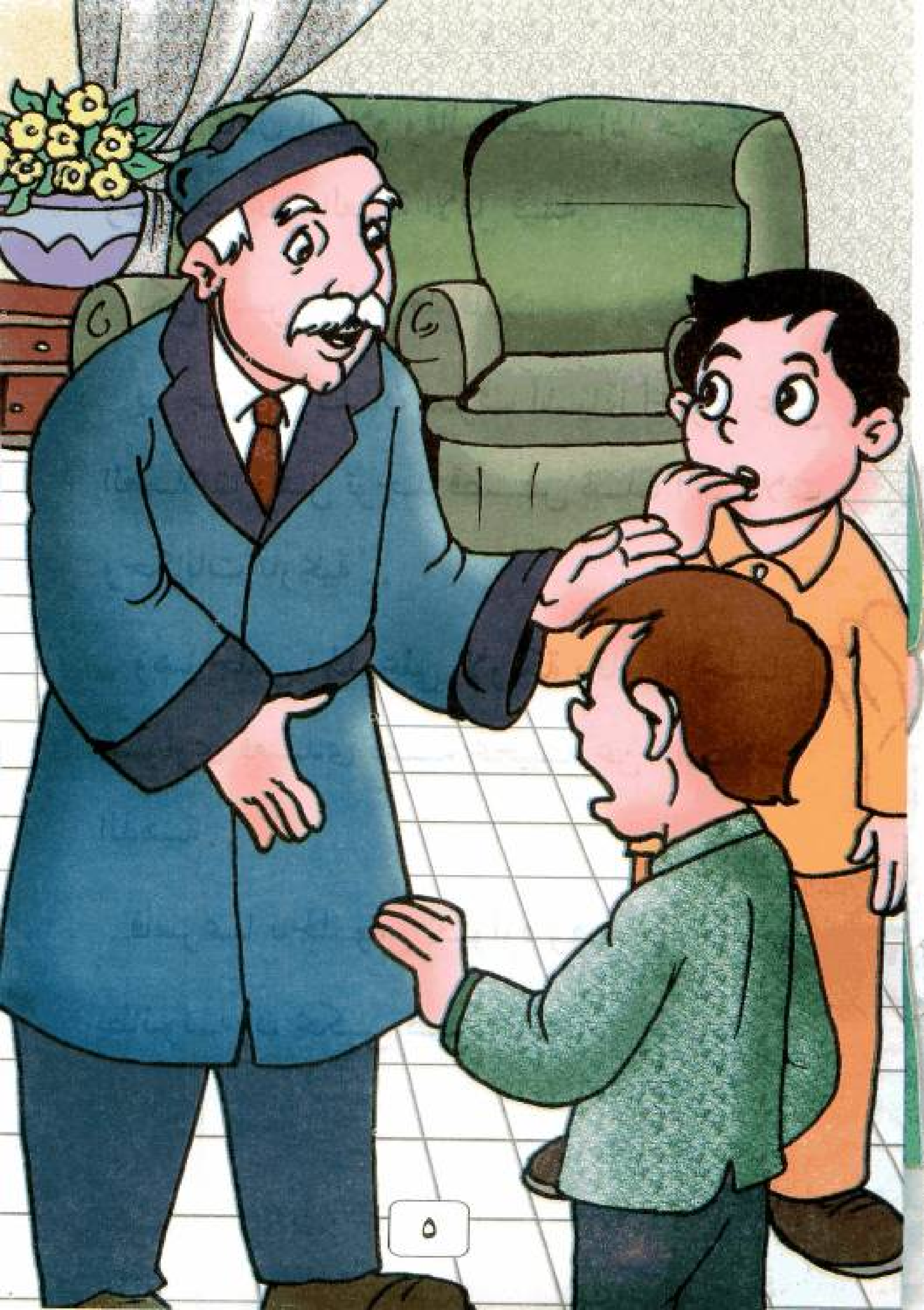
إنه يريد أن يأخذ عملتى المعدنية الجديدة ويعطينى عملته القديمة ..

لكن عادل لم يسكت بل أصر على أن عملته هى الجديدة ، وعملة أخيه هى القديمة ..

وهنا ضحك الجد وقال : ليس معنى أن نكون من هواة جمع العملات أن نصبح دائماً فى خلافات .. ألا تعرفون أن العملات القديمة أكثر قيمة من العملات الجديدة!!..

تعجب حسن وقال: كيف ذلك!!...

فابتسم الجد قائلاً: هذا شيء طبيعى فقيمة كل عملة بما مر عليها من زمان وأحداث ، والعملات الجديدة قيمتها المادية والتاريخية ليست كبيرة لأنها موجودة بالفعل وليست نادرة..



فهم عادل الكلام وقال للجد إذاً نحن نختلف ونتشاجر على العملة الأقل قيمة.

لكن حسن سأل الجد قائلاً:

يا جدى نريد أن نعرف أشياءًا أخرى عن العملات وهل توجد قصص لهذه العملات وحكايات تاريخية ..

وهنا جلس الجد على الأريكة وقال : اجلسا بجوارى فعندى قصة عجيبة عن العملات الذهبية..

فأسرعا بالجلوس بجواره وهم يطالبونه أن يحكى لهم..



أمسك الجد إحدى العملات المعدنية وأشار إلى طرفها وقال : هل ترون تلك الشرشرة التى فى طرف العملة... إن لها حكاية ، ففى الزمان الماضى كانت العملات تُصنع من الذهب و كانت أطرافها ناعمة كأنها سبيكة.. وفى أحد الأيام جاء إلى بلادنا مجموعة من التجار اليهود وبدءوا فى العمل بالتجارة .. وحاولوا أن يربحوا من كل شيء سواء بطريقة شرعية أو غير شرعية .. واشتهروا بالدهاء والمكر وسوء الأخلاق، حتى غزوا الأسواق واحتكروا بعض أنواع التجارة وأصبحوا يرفعون الأسعار ويضايقون التجار،

فهم يعشقون الذهب والعملات الذهبية.. وفى أحد الأيام اجتمع التجار اليهود وقرروا أن

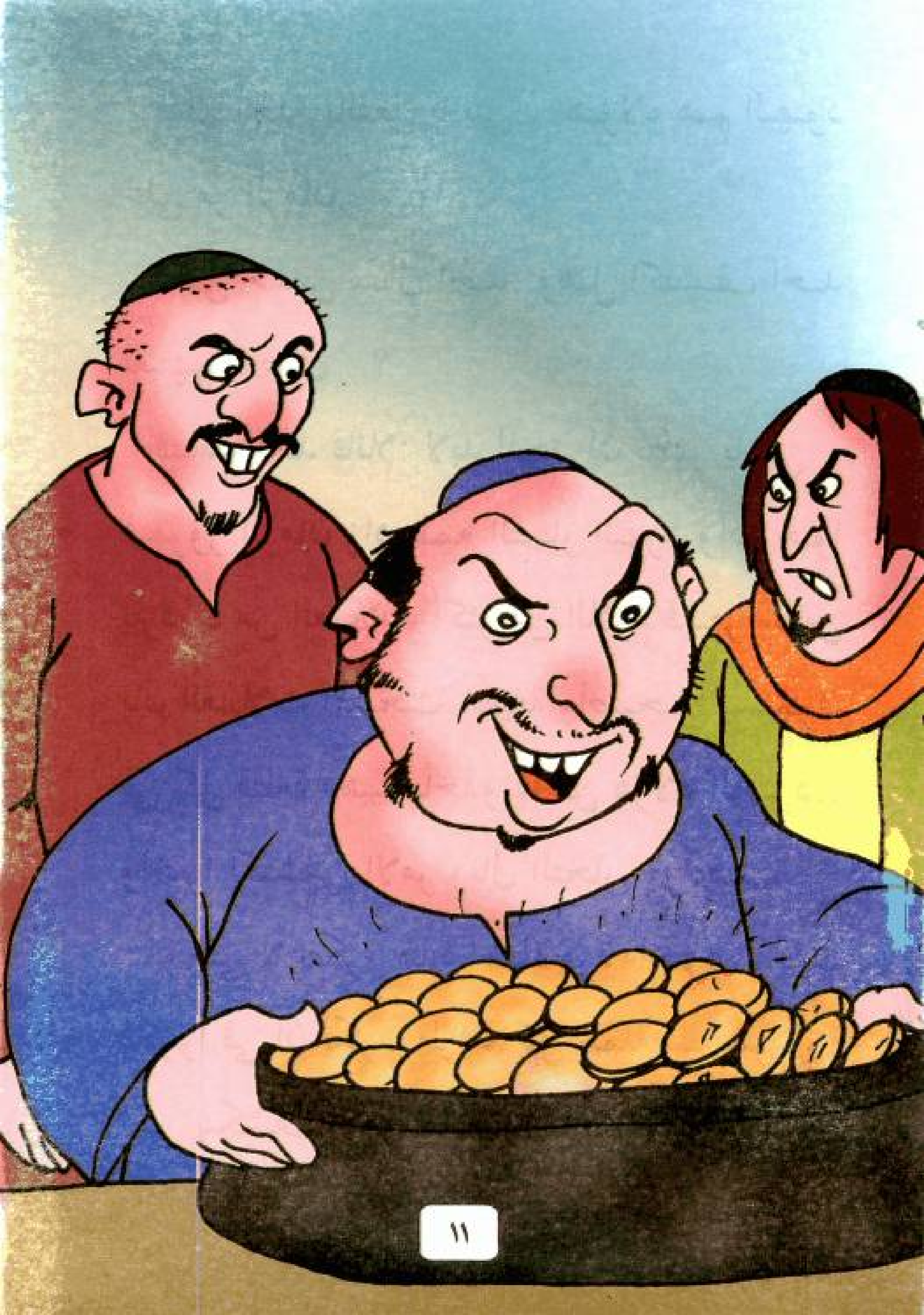


يزيدوا من أرباحهم بأى طريقة ، ففكروا فكرة عجيبة، وهى أن يحضر كل منهم (مبردًا) من الذى يبردون به الحديد ويضعه فى درج مكتبه، وكلما باع واشترى يقوم فى آخر النهار ويمسك كل عملة ذهبية باع بها وقبل أن يضعها فى خزانته يبرد جزئاً منها بالمبرد الحديدى!..

ويجمع بُرادة الذهب يوماً بعد يوم ويصهرها على النار ويصنع منها أساور ذهبية يبيعها للناس...

تعجب حسن وقال: يالها من فكرة جهنمية..

وصرخ عادل قائلاً: هؤلاء اليهود دائماً ماكرون يريدون أن يسرقوا كل شيء ولا ضمير لهم .. ولا أمانة.

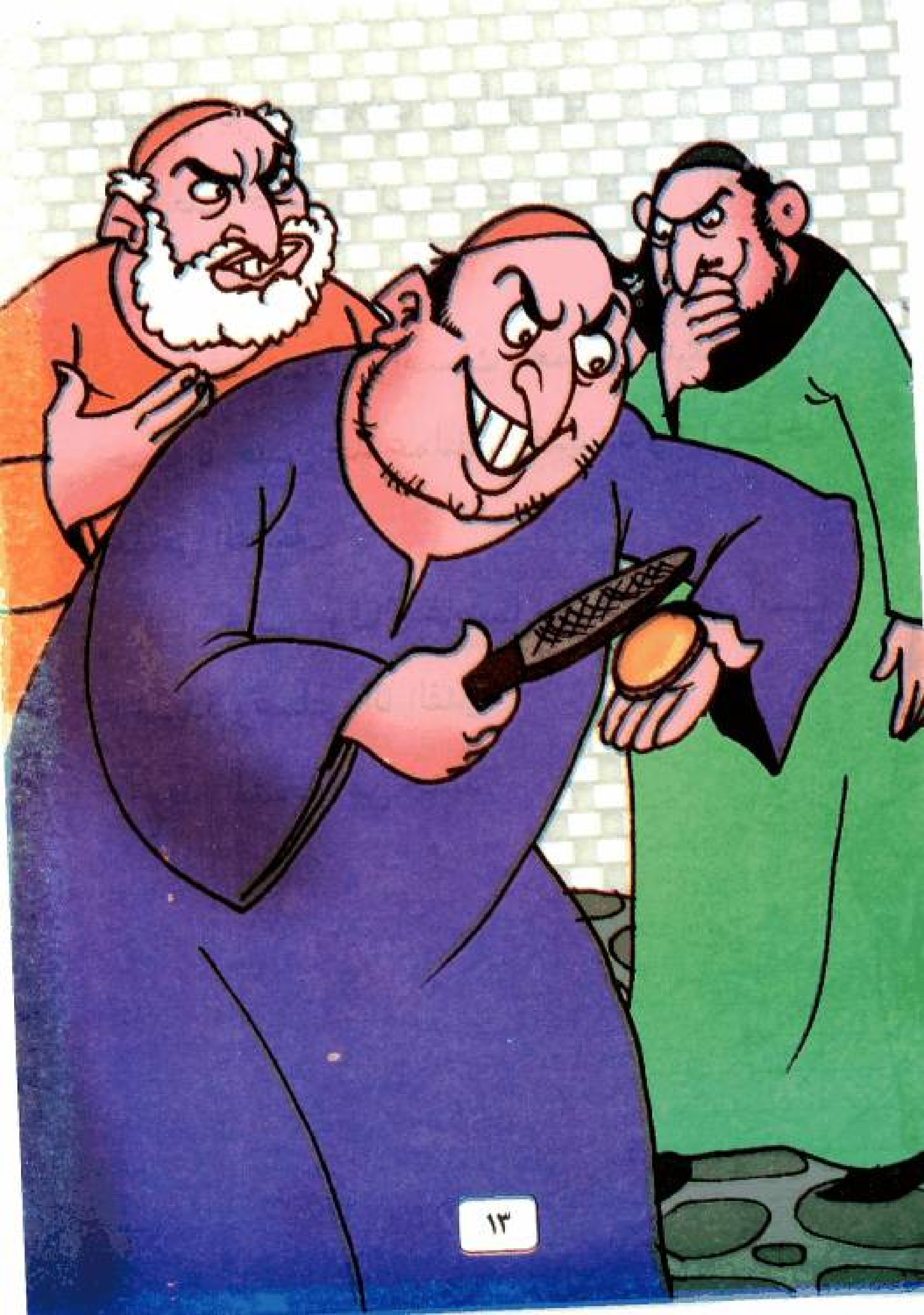


فقال الجد: بالفعل يا بنى.. هؤلاء هم اليهود على مر الزمان.

لكن حسن سأل الجد: وهل اكتشف أحد لعبتهم ياجدى ..؟

فتبسم الجد قائلاً: لابد للحق أن يظهر يا بنى ، فبمرور الزمان زاد طمع التجار اليهود وأصبحوا يبردون من العملات أكثر من اللازم فشعر الناس بأن العملات أصبحت خفيفة وأصبحوا يَشُكُّون فى كل قطعة ذهبية يأخذونها من هؤلاء اليهود.. وأخيراً اكتشفوا الأمر ونال التجار جزاءهم..

وحتى لا تتكرر هذه الحيلة مرة أخرى ، فقد فكروا فى أن يكون طرف كل عملة به شرشرة لكى ينكشف الأمر إذا حاول أحد الطماعين بعد



ذلك أن يبرد العملات من أطرافها..

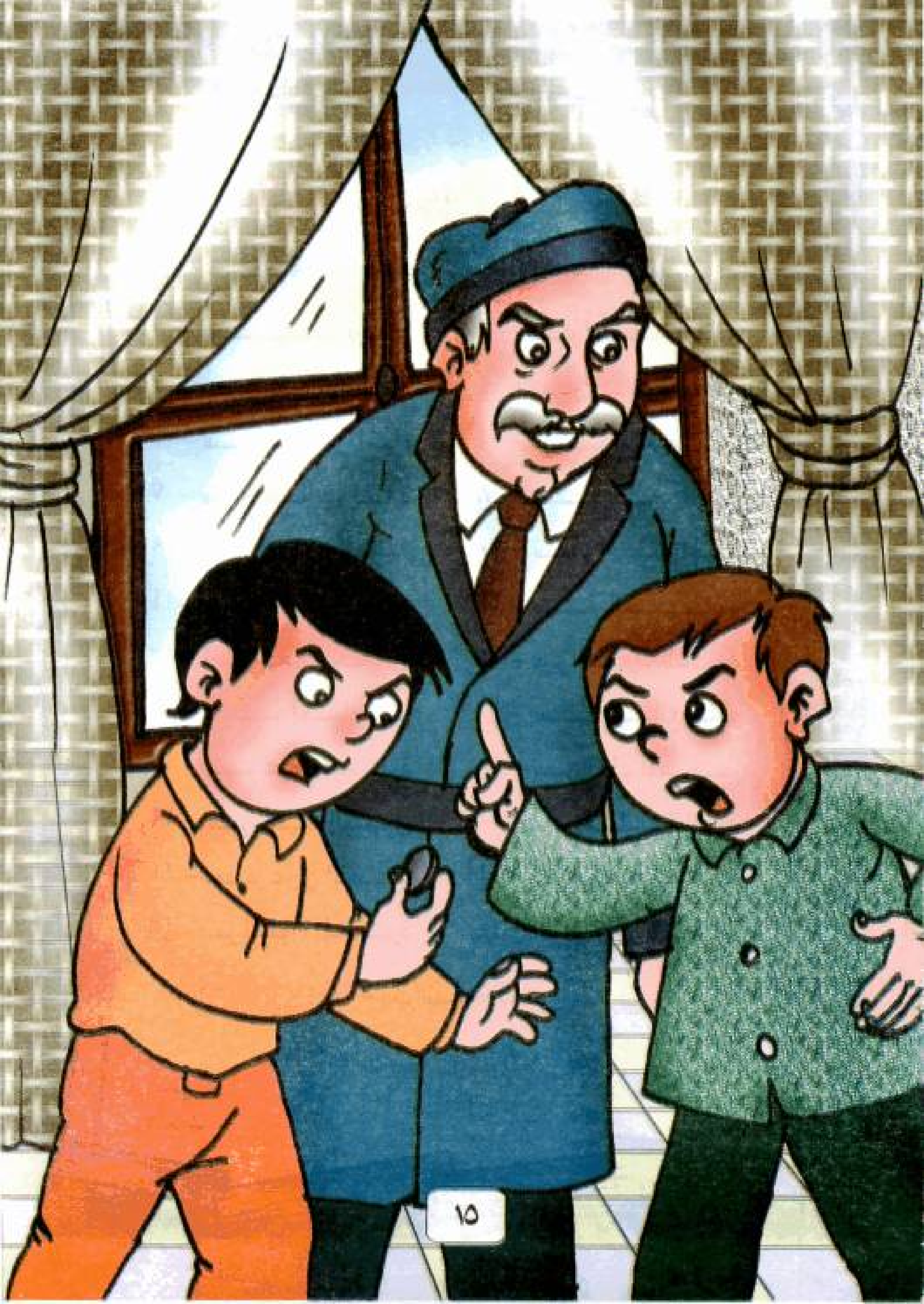
ضحك حسن وقال يـا لهـا مـن قصـة رائعـة يـا جدى..

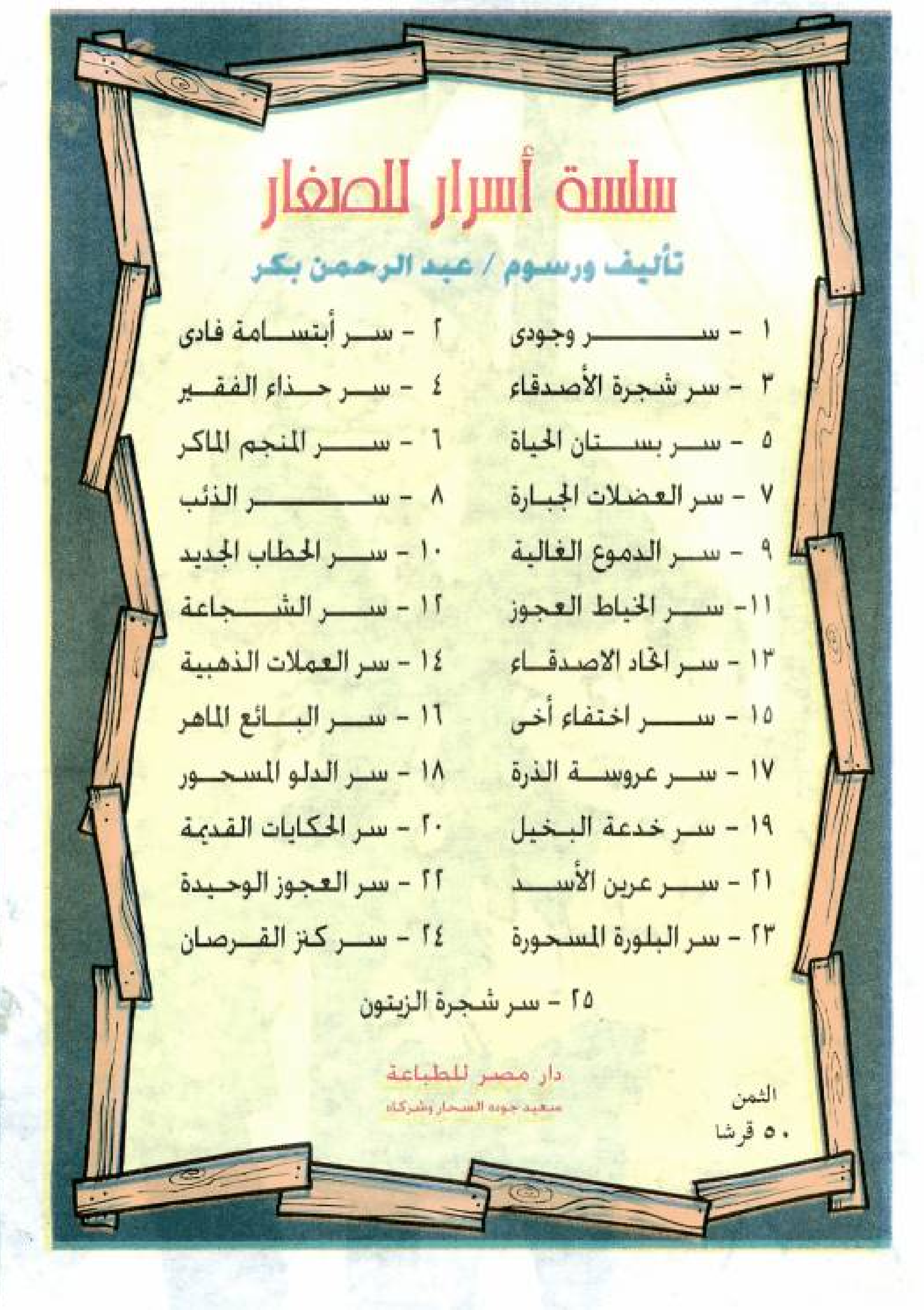
وهنا قام عـادل وأمسـك العملـة القديمـة قـائلاً حسناً يا حسن خذ عملتك الجديـدة وأنـا سـآخذ عملتى القديمة..

فثـار حسـن وقـال غاضبـاً بـل عملتــك أنــت الجديدة وعملتى أنا القديمة.

وبدأ الشجار من جديد.

* * *





سلسلة أسرار للصغار

تأليف ورسوم / عبد الرحمن بكر

١ - سـر وجودى

٢ - سر أبتسامة فادى

٣ - سر شجرة الأصدقاء

٤ - سر حذاء الفقير

٥ - سر بستان الحياة

٦ - سر المنجم الماكر

٧ - سر العضلات الجبارة

٨ - سر الذئب

٩ - سر الدموع الغالية

١٠ - سر الحطاب الجديد

١١ - سر الخياط العجوز

١٢ - سر الشجاعة

١٣ - سر اتحاد الاصدقاء

١٤ - سر العملات الذهبية

١٥ - سر اختفاء أخى

١٦ - سر البائع الماهر

١٧ - سر عروسة الذرة

١٨ - سر الدلو المسحور

١٩ - سر خدعة البخيل

٢٠ - سر الحكايات القديمة

٢١ - سر عرين الأسد

٢٢ - سر العجوز الوحيدة

٢٣ - سر البلورة المسحورة

٢٤ - سر كنز القرصان

٢٥ - سر شجرة الزيتون

دار مصر للطباعة

سعيد جوده السحار وشركاه

الثمن

٥٠ قرشا